الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار
ا/ف للشؤون القانونية والأرشيف والنشر
مصلحة النشر والتوثيق والأرشيف

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الجمعة 2 مارس 2018.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثالثة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الجمعة 2 مارس 2018 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ **فتحي سلّاوتي** رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيّدات والسادة : يوسف بن عثمان وحليمة المحجوبي نائبا رئيس الجامعة، **أسامة الدشراوي** كاتب عام الجامعة، **سامي البسطانجي** عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، **محمد الجويني** عميد كلية الطب بتونس، **نور الدين العمدوني** عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، **هالة مهري** نيابة عن عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، **حاتم الزنزري** مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، **نور الدين النيفر** مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، **المعز الشفرة** مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، **كريم بن سلامة** مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، **منية النجار** مديرة المعهد العالي للإعلامية، **عماد بن عمّار** مدير معهد بورقيبة للغات الحية، **عصام السّلواج** مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، **ألفة بويحي** مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، **عادل المؤذن** مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، **نور الدين بن شهيدة** مدير معهد البحوث البيطرية.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيدة سلوى العوّادي والسيد شكري حمودة والسيد محمد رضا بربوش من كلية الطب بتونس، **والسيد سكندر الحشيشة** من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

كما حضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين السيّدات: ألفة يمّن من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار **وهالة الإمام** من المعهد العالي للإعلامية **وهند اليونسي كعباشي** من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس. **والسيد عماد عبيد** من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس.

وقد دعي للحضور: السيدة **ليلى قلوز** خبيرة في إدارة المخاطر والسيدة **حنان التركي** نائبة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس والسيد **أحمد السليماني** ممثل الطلبة.

واعتذر عن الحضور **السيدة زينة الصيد** ممثلة الأساتذة المساعدين والسيد محمد الصغير عاشوري ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين وتغيب السيد **الهاشمي الوزير** مدير معهد باستور.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحّبا بالحاضرين وخصّ منهم السيد **عصام السّلواج** المدير الجديد للمدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس متمنيا له التوفيق في مهامه. ثم ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

I. **متابعة إحداث لجان التكوين والبحث بالجامعة**
II. **تركيبة اللجان القطاعية**
III. **تأهيل مسارات التكوين**
IV. **متفرقات**

I – متابعة إحداث لجان التكوين والبحث بالجامعة:

ذكّر نائب رئيس الجامعة بالمقترحات الصادرة عن عدد من المؤسسات في خصوص تعيين أعضاء للجان التالية: "لجنة مشاريع واستراتيجيات البحث ولجنة المنصّات والتجهيزات العلمية ولجنة أخلاقيات البحث العلمي والتميّز الأكاديمي ولجنة التعاون الدولي ولجنة التكوين والبيداغوجيا الرقميّة ولجنة نظام المعلومات ولجنة التفتح على المحيط والتشغيلية".

ولاحظ رئيس الجامعة وجود تفاوت في عدد المرشحين من لجنة إلى أخرى واقترح تحديد سقف لضمان فاعلية عمل هذه اللجان بين 7 و8 أعضاء على أقصى تقدير ووافق الحاضرون على هذا المقترح.

كما نظر أعضاء المجلس في مشروع تجديد تركيبة لجنة تقييم ملفات الأساتذة المترشحين لنيل صفة أستاذ متميّز وإدراجها في إطار لجنة فرعية تابعة للجنة أخلاقيات البحث العلمي والتميّز الأكاديمي.

وأشار الحاضرون إلى ضرورة أن يكون أعضاؤها ممثلين لجميع الاختصاصات الموجودة بالجامعة وأن لا يكونوا مرشحين لهذه الصفة خلال الفترة النيابية 2017-2020 ضمانا للشّفافية.

وبعد النقاش **تم الاتفاق على أن تتكون لجنة النظر في ملفات الترشح لنيل صفة أستاذ متميز من السادة الآتي ذكرهم: سامي البسطانجي (رئيس) وشكري حمودة ممثلا عن العلوم الطبية ويوسف بن عثمان منسقا وممثلا عن العلوم الإنسانية والطيب الليلي ممثلا عن العلوم الأساسية.**

وحول تركيبة بقية اللجان تم اقتراح تشريك المدرسين من الصنف "ب" الى جانب مدرّسي الصنف "أ" والأساتذة المتميزين وطلب رئيس الجامعة من الحاضرين مزيد النظر في تركيبة هذه اللجان واستكمالها قصد عرضها للنقاش خلال الجلسة المقبلة لمجلس الجامعة.

II – تركيبة اللجان القطاعية:

أشار رئيس الجامعة إلى أهمية دور أعضاء اللجان القطاعية في جودة مسارات التكوين في مختلف الاختصاصات وأوضح أن أكبر عدد من المقاعد المفتوحة في هذه اللجان خُصّص لجامعة تونس المنار باعتبار حجم عدد مدرسيها من الصنفين "أ" و"ب".

ولاحظ أن عدد المترشحين من مختلف المؤسسات لهذه اللجان يتّسم بالتفاوت حسب الاختصاصات وأن عروض الترشح مفتوحة لكل المدرّسين من الصنفين "أ" و"ب" من 1 الى 7 مارس 2018 ودعا إلى مزيد تحسيس الأساتذة للترشح لعضوية هذه اللجان.

كما أوضح أنه سيتم إحداث لجنة فرز تضم أعضاء من مجلس الجامعة مهمتها تقييم الترشحات التي تم تجميعها في رئاسة الجامعة وذلك اعتمادا على قائمة المعايير الواردة بالملحق عدد 2 لمشروع منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي المتعلق بتجديد اللجان الوطنية القطاعية لنظام أمد.

وسينطلق العمل على فرز الترشحات بداية من يوم 8 مارس 2018 وستشرع اللجنة في تقييم ملفات المترشحين وإعداد القائمة النهائية للأعضاء المقترحين خلال يومي 12 و13 مارس 2018 استنادا إلى قائمة المعايير وعرضها خلال جلسة مجلس الجامعة بتاريخ 14 مارس 2018 للنظر والمصادقة قبل إحالة القائمة الكاملة للأعضاء المقترحين موزعين حسب اختصاص اللجان الوطنية القطاعية في حدود الحصة المخصصة لجامعة تونس المنار إلى الوزارة وذلك حسب الآجال المحددة بتاريخ 14 مارس 2018. وتمّت الموافقة على أن تضم لجنة الفرز والتقييم السيدات والسادة : سلوى عوادي وحليمة المحجوبي ويوسف بن عثمان والمنجي بوغزالة.

III – تأهيل مسارات التكوين:

أشار رئيس الجامعة إلى ضرورة دعوة الفرق البيداغوجية لتقييم مسارات التكوين قصد التعديل أو الحذف وتم اقتراح تنظيم اجتماعات تنسيقية حول هذه المسألة لمتابعة أعمال اللجان البيداغوجية في الغرض.

كما أوضح رئيس الجامعة أهمية تأهيل المؤسسات لإسناد الشهائد العلمية مؤكدا خطورة المسؤولية التي تتحملها في حال عدم الالتزام بالنصوص القانونية ودعا إلى النظر في هذه المسالة في المجالس العلمية وإلى توحيد المسارات المتشابهة وتقليص أو تعديل أو حذف المسارات التي لا تستجيب لمطلب التشغيلية.

وبيّن نائب رئيس الجامعة الحاجة إلى التثبّت في مدى مطابقة المعطيات لدى سلطة الإشراف بالمعطيات لدى المؤسسات قبل المصادقة على ما جاء في قائمة المسارات المعنية بالتأهيل وإعادة التأهيل الخاصة بها.

وذكّر بما جاء في منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 6 /2018 بتاريخ 09 فيفري 2018 حول الإعداد للعودة الجامعية 2018-2019 على مستوى عروض التكوين حيث تقرر عدم قبول أي

مطالب جديدة لتأهيل الإجازات بعنوان السنة الجامعية 2018-2019 باستثناء الإجازات المندرجة في إطار التعاون الدولي وأكد ضرورة العمل بما جاء في مذكرة رئيس الجامعة بتاريخ 13 فيفري 2018 حول تطبيق مقتضيات المنشور المذكور.

ودعا رئيس الجامعة إلى إتخاذ الإجراءات اللازمة في الغرض وإدراج مشاريع التأهيل المزمع اقتراحها على تطبيقة التأهيل عن بعد وذلك بعد عرضها على المجالس العلمية وإحالة نسخة ورقية ورقمية منها إلى مصالح الجامعة قصد المصادقة عليها من قبل مجلسها في أجل أقصاه يوم 24 مارس 2018.

IV – متفرقات

1- إدماج وحدتي بحث قصد إحداث مخبر بحث:

أشارت نائبة رئيس الجامعة إلى وجود مطلب صادر عن كلية الطب بتونس حول إدماج وحدتي بحث قصد إحداث مخبر بحث " **ميكروبيولوجيا الأطفال ومرضى نقص المناعة**" ولاحظت استجابة الملف للمعايير وموافقة المجلس العلمي عليه. وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على هذا المطلب.

2- تحديد النصاب القانوني في تركيبة مجالس الأقسام:

لاحظ مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس عدم توفر النصاب القانوني في تركيبة مجالس الأقسام ولجان الامتحانات بمؤسسته ودعا إلى مزيد التنسيق مع مصالح الجامعة قصد الحدّ من ظاهرة تغيب المدرسين.

3- الإشهاد في الإعلامية والأنترنات C2I :

في إطار توفير تكوين إشهادي لمدرسي السلك المشترك في الإعلامية والأنترنات C2I أشار رئيس الجامعة إلى اعتزام مصالحها تنظيم دورات تكوينية في هذا المجال ودعا إلى تخصيص قاعات لتأمينها في عدد من المؤسسات على أن تكون مجهزة بحواسيب وبشبكة ذات تدفق عالٍ.

4- تقييم نتائج أعمال لجنة الخطط الوظيفية:

أشار رئيس الجامعة إلى الاحتجاجات التي تبعت نتائج أعمال لجنة الخطط لإسناد كاتب عام مؤسسة بسبب الاعتراض على ما جاء فيها بحجة "التنفيل" والحال أن عرض الترشّح لهذه الخطة صدر على المستوى الوطني ولم يقتصر على مترشحين من الجامعة.

ورفع مطلبا تقدم به الطرف النقابي الممثّل في اللجنة المذكورة بصفة ملاحظ حول تمكينه من الحضور خلال المداولات لإسناد العدد للمترشحين.

وناقش الحاضرون هذا المقترح وتم الاتفاق بالإجماع على الاكتفاء بحضور الطرف النقابي أثناء "المحادثة" فقط كملاحظ لمراقبة سلامة الإجراءات وشفافيتها.

كما اقترح الحاضرون تشريك ممثل عن جمعية الكتاب العامين في أعمال اللجنة وأشاروا إلى ضرورة مراعاة التقارب في الرتبة بين ممثل الطرف النقابي والمترشح للخطة الوظيفية.

5- معايير تسجيل الطلبة الأجانب بالمؤسسات الجامعية العمومية:

أشار رئيس الجامعة إلى مشروع نصّ يتعلق بضبط معايير تقديرية لتسجيل الطلبة الأجانب في مؤسسات التعليم العالي والبحث عن كل مرحلة تكوين في إطار نظام "أمد" قصد تدعيم الموارد الذاتية للمؤسسات.

ولاحظ الحاضرون في هذا السياق ما يلي:

- الإحتراز من فتح أبواب التسجيل للطلبة الأجانب في الجامعات العمومية دون وضع ضوابط تضمن جودة التكوين والمساواة مع الطلبة التونسيين.
- الحاجة إلى وضع دراسة دقيقة حول تكلفة الطالب في كل مسار وحسب كل تخصّص علمي واعتماد عملة دولية (اليورو والدولار).
- الأخذ بعين الاعتبار نقص المعدات والفضاءات وتواتر الأحداث التي من شأنها أن تؤثر على السير العادي للسّنة الجامعية (كالإضرابات وغيرها).
- مراعاة محتوى الملفات الطبية للطلبة الأجانب قبل الدخول للتراب التونسي كإجراء إجباري.
- إدراج مسالة قبول الطلبة الأجانب في إطار التعاون الدولي المقنّن ضمانا للشفافية.
- الأخذ بعين الاعتبار كتلة أجور المدرسين التي لن تتغير سواء تم تدريس الطلبة التونسيين أو الأجانب وهو ما سيفسح المجال لحدوث تجاوزات (الدروس الخصوصية...)

ومن جهته بيّن عميد كلية الطب بتونس رفض مؤسسته قبول طلبة أجانب للدراسة في الطب حفاظا على جودة التكوين وضمانا لحقوق الطلبة التونسيين في هذا الاختصاص الذي يشكو طاقة استيعاب محدودة وتكلفة عالية.

ولاحظ مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار تراجع عدد الطلبة في مؤسسته مؤكدا على ضرورة الحفاظ على جودة التكوين حتى في ظل توفر طاقة الاستيعاب.

واعتبر رئيس الجامعة أنه من الضروري منح الإمكانية لكل مؤسسة، بناء على تقييمها الذاتي واستقلاليتها في اتخاذ قراراتها، قبول أو ضبط معايير قبول أو رفض هذه المسألة كما بيّن الحاجة إلى مزيد مناقشة هذا المشروع على مستوى مجلس الجامعات وطرحِه للدراسة حالة بحالة حسب المؤسسات والاختصاصات مع مراعاة معايير جودة التكوين على حساب توفير الموارد الذاتية.

تم الاتفاق على تاريخ الاجتماع المقبل يوم الأربعاء 14 مارس 2018.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي

التقييم النهائي 2012-2017 لوحدات البحث المحدثة سنة 2012 التابعة بكلية الطب بتونس لجامعة تونس المنار
وتحويلها إلى مخبر بحث للفترة 2018-2021
مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 02 مارس 2018

العدد	المؤسسة	رمز الوحدة المقترح تحويلها إلى مخبر بحث	اسم المخبر	المشرف على الوحدة	المشرف على المخبر	ملاحظات المجلس العلمي	ملاحظات مجلس الجامعة
1	كلية الطب بتونس	UR12ES01	ميكروبيولوجيا الأطفال ومرضى نقص المناعة	حنان السماوي	وفاء جوايحية عاشور	الموافقة	الموافقة
		UR12ES02		وفاء جوايحية عاشور			

8 - مارس 2018

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاّوتي